في وقت يوسع فيه التنظيم المتطرف من سيطرته داخل الأراضي السورية

الحرب على «داعش» : مشرعو أمريكا يساندون أوباما ... وعلاوي يدعو العرب للتدخل

جانب من جلسة سابقة لمجلس الشيوخ الأميركي

مقاتلون تابعون لـ «داعش» في العراق

عواصم - «وكالات» : من المؤمل ان يعطي مجلس الشيوخ الاميركي خلال الساعات القليلة القادمة الضوء الاخضر لخطة دعم المعارضة السورية في حربها ضد الاسلاميين المتطرفين من تنظيم ما يسمى «الدولة الاسلامية» الذي يحقق تقدما في شمال سوريا.

ومن المتوقع ان يحذو مجلس الشيوخ حذو مجلس النواب ذي الغالبية الجمهورية، الذي اقر الاربعاء خطة لدعم وتدريب المعارضة السورية لتتمكن من محاربة الدولة الاسلامية في سوريا

ويعد هذا البرنامج القسم الاول من الاستراتيجية التي اعلنها الرئيس الاميركي باراك اوباما الاسبوع الماضي.

كما اكد الرئيس الاميركي الاربعاء بان المملكة العربية السعودية ستلعب دورا مهما عبر الترحيب بتدريب قوات من المعارضة السورية.

واضافة الى ذلك، اكدت الولايات المتحدة استعدادها لتوجيه ضربات جوية لاستهداف معاقل تنظيم الدولة الاسلامية و«مراكز قياداتها وقدراتها اللوجستية والمبنى التحتية لديها».

في غضون ذلك، يواصل الإسلاميون المتطرفون من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية توسيع نفوذهم في شمال سوريا.

وخوفا من الوقوع تحت ضربات محتملة، انسحب مسلحو تنظيم الدولة الاسلامية من العديد من مواقعهم في محافظة دير الزور، في شرق سوريا، التي يسيطرون على معظمها خشية التهديد بضربات جوية اميركية، حسبما اقاد ناشطون.

وقال الناشط ابو اسامة لوكالة فرانس برس ان الدولة الإسلامية «بدات باخلاء العديد من مواقعها وقواعدها في محافظة دير الزور».

واضاف ان «المسلحين اخلوا ايضا مبنى المحافظة السابق في مدينة دير الزور والذي حولوه اكبر مخزن للاسلحة في هذه المنطقة».

ولكن عند الاطراف الشمالية، قرب الحدود مع تركيا، سيطروا على عدد كبير من القرى خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «سيطر تنظيم الدولة الإسلامية خلال الساعات الاربع والعشرين الفائتة على 21 قرية يقطنها مواطنون كرد في الريفين الغربي والشرقي لمدينة عين العرب على الحدود مع تركيا».

واشار الى ان «المسلحين استخدم فيه الدبابات والمدفعية».

واشار الى «قيام المتطرفين باستخدام اسلحة ثقيلة».

ونبه الى ان سيطرة المسلحين على عين العرب سيهدد المناطق الكردية في شمال شرق سوريا.

وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال الساعات الماضية على اكثر من عشرين قرية كردية في محيط مدينة عين العرب (كوباني) في شمال سوريا، بعد هجوم مكثف شنه على المنطقة يخوض خلاله معارك ضارية مع مقاتلي وحدات الشعب الكردية.

وفي حال تمكن التنظيم المتطرف من السيطرة على كوباني الحدودية مع تركيا، فسيكون توسع في المنطقة الحدودية التي يسيطر عليها في شمال سوريا وشرقها، وسيصبح خطره داهما على المناطق الكردية في شمال شرق سوريا التي يحاول الاكراد منذ بدء النزاع السوري قبل اكثر من ثلاث سنوات التفرد بادارتها.

وتدور معارك عنيفة بين الطرفين على مسافات قريبة في مناطق عدة في محيط كوباني، بحسب المرصد، اوقعت خسائر بشرية بين المدنيين والمقاتلين.

وتشهد المنطقة حالات نزوح إلى قرى ومناطق قريبة.

وتعتبر كوباني المدينة الكردية الثالثة في سوريا بعد القامشلي (شمال شرق) وعفرين (حلب).

ومن شان السيطرة على كوباني ان يؤمن لتنظيم «الدولة الاسلامية» تواصلا جغرافيا على جزء كبير من الحدود السورية التركية، وان يعطيه دفعا في اتجاه مناطق اخرى مثل محافظة الحسكة.

في يوليو، تمكن الاكراد من صد هجوم واسع لتنظيم «الدولة الاسلامية» على المنطقة، الا ان عبد الرحمن يشير الى ان الهجوم الحالي اكثر عنفا.

وفي العراق المجاور، استولى تنظيم «الدولة الاسلامية» لدى بدء هجومه في شمال وغرب البلاد في يونيو الماضي على مناطق كردية واسعة. لكن مقاتلي البشمركة الاكراد شنوا اخيرا هجوما مضادا وتمكنوا من استعادة جزء كبير منها، مدعومين بضربات جوية اميركية. كما تمكن المتطرفين في العراق من السيطرة على على مناطق ومدن مهمة بينها الموصل، ثاني مدن البلاد، دون ان يواجهوا خلال الاسابيع الاولى من هجماتهم الشرسة للتلاحقة التي بدات في يونيو، اي مقاومة تذكر من القوات العراقية.

لكن القوات العراقية، تخوض الان معارك بدعم من مسلحين موالين للحكومة من «الحشد الشعبي» وابناء العشائر السنية بدعم من الطيران الاميركي، في محاولة لاستعادة السيطرة على تلك المناطق.

وخاضت القوات العراقية خلال يومي الثلاثاء والاربعاء اشتباكات ضد المتطرفين في منطقة الفاضلية الواقعة في جرف الصخر (50 كلم جنوب بغداد)، دون ان تتمكن من تحقيق اي تقدم في تلك المناطق، حسبما اقاد احد زعماء عشيرة الجنابات هناك.

من جانبها، قامت الطائرات الاميركية بدعم هذه القوات عبر توجيه ضربات الى مواقع المسلحين جنوب بغداد، حسبما اقاد الجيش الاميركي وزعماء عشائر في المنطقة.

واكد الرئيس الاميركي شدد الاربعاء على عدم ارسال قوات برية الى العراق، بعد مرور عامين ونصف العام على انسحاب اخر جندي من البلاد، في كلمة القاها في مقر القيادة الوسطى للشرق الاوسط واسيا الوسطى في تامبا (فلوريدا).من جانبه رأى نائب الرئيس العراقي، اياد علاوي، أن تدخل قوات عربية لقتال «داعش» قد يكون ضروريا، محذرا من أن القصف الجوي لن يكون كافيا بمفرده للقضاء على التنظيم، في حين أعلنت القوات العراقية أن وحدات تابعة لها دخلت إلى أبنية حكومية كانت تخضع لسيطرة داعش قرب مدينة تكريت.

وقالت صحيفة «الصباح» العراقية الرسمية إن علاوي رجح - في لقاء تلفزيوني - دخول روسيا في التحالف الدولي للقضاء على الارهاب، ودعا إلى «عدم الاستعجال في تسمية وزيري الدفاع والداخلية» بعد تعثر مصادقة البرلمان على شخصيتين رشحهما رئيس الوزراء، حيدر العبادي.

ونقلت الصحيفة عن علاوي قوله إن القصف الجوي الأميركي على مواقع داعش «سيكون مؤثرا في تحجيم هذا التنظيم المتطرف، لكنه ليس كافيا لإنهاء وجوده في العراق»، مؤكدا أهمية «تدخل قوات خاصة من الدول العربية لحل الأزمة»، كاشفا عن اتصالات أجراها مع قادة ومسؤولين روس بخصوص انضمام بلادهم إلى التحالف الدولي ضد التنظيم.

ميدانيا، أكد مصدر أمني في قيادة عمليات محافظة صلاح الدين للتلفزيون العراقي سيطرة القوات الحكومية على دوائر رسمية في مدينة تكريت، بعدما سيطرت عليها مجموعات تابعة لـ«داعش»، كما فرضت القوات سيطرتها على مديرتي «البلديات» و«الزراعة» ومجلسا بلديا في أطراف مدينة تكريت الجنوبية، التي يسيطر عليها داعش منذ أسابيع.

أستراليا تحبط مخططات لـ «عمليات ذبح داعشية» ... علي أراضيها

توني ابوت

سيدني - «وكالات» : اعلنت استراليا امس توقيف 15 شخصا واحباط عمليات قتل كان تنظيم «الدولة الاسلامية» يخطط لها على ارضها ولا سيما عمليات قطع راس مدنيين كان التنظيم ينوي تصويرها.

وشارك اكثر من 800 شرطي في حملة المداهمات التي جرت عند الفجر في ضواحي سيدني وبريزبن في ولايتي كوينزلاند ونيوساوث ويلز (جنوب شرق) بهدف توقيف 25 شخصا يشتبه بانهم يشكلون شبكة.

وجرت العملية وهي الاضخم التي تنفذ في استراليا حتى الان بعد اسبوع على رفع كانبيرا مستوى التحذير ازاء الخطر الارهابي المتمثل في مقاتلين استراليين في صفوف الدولة الاسلامية عائدين من الشرق الاوسط.

وتم ضبط قطعة سلاح ناري واحدة على الاقل وسيف واوقف 15 شخصا مثل منهم مشتبه به يدعى عمرجان ازاري (22 عاما) امام محكمة قضت باعتقاله الموقت لاتهامه بالتخطيط لعمل ارهابي يهدف الى «اثارة الصدمة والهول والرعب» بسحب النيابة العامة.

وبحسب الاتهام، فهو تلقى اوامر بالهاتف من الاسترالي الافغاني الاصل محمد بريالي الاعلى مرتبة في تنظيم الدولة الاسلامية، تقضي بـ«اختيار اشخاص عشوائيا لاعدامهم بشكل فظيع» وتصوير هذه الاعمال بحسب سيناريو يتضمن «درجة غير اعتيادية من التطرف».

وبحسب شبكة ايه بي سي التلفزيونية العامة، كان من المقرر ارسال الاشرطة الى وحدة الاعلام التابعة للدولة الاسلامية في الشرق الاوسط قبل بثها.

وقال رئيس الوزراء توني ابوت ان المداهمات تقررت بعد اعتراض رسالة «استرالي في مرتبة عالية على ما يبدو في الدولة الاسلامية» يحض فيها «شبكات الدعم في استراليا» على تنفيذ «عمليات قتل» علنية على الاراضي الاسترالية.

وقال «ان المسالة لا تقتصر اذا على الشبهات بل ثمة نية، وهذا ما حمل الشرطة واجهزة الامن على اتخاذ قرار بالتحرك».

من جهته قال قائد الشرطة الفدرالية اندرو كولفين ان «الشرطة تعتبر ان المجموعة التي نفذنا العملية ضدها اليوم (الخميس) كانت تنوي وباشرت التخطيط لتنفيذ اعمال عنف هنا في استراليا، مضيفا ان «اعمال العنف هذه كانت تتضمن بصورة خاصة هجمات عشوائية على مدنيين».

وبحسب شبكة ايه بي سي التلفزيونية العامة، كان المشتبه بهم يعتزمون بصورة خاصة خطف مدني يتم اختياره عشوائيا في سيدني وقطع راسه بعلم تنظيم «الدولة الاسلامية» وقطع راسه امام عدسة كاميرا.

وهذه العملية التي كان يجري التخطيط لها تشبه عمليات قطع راس ثلاثة رهائن غربيين التي نفذها تنظيم الدولة الاسلامية وبث الشرطة فيديو عنها، كما تذكر طريقة التنفيذ بقتل الجندي البريطاني لي ريغبي في هجوم بالسلاح الابيض استهدفه في وضح النهار في 22 مايو 2013 في احد شوارع جنوب لندن.

وكان بريطانيان من اصل نيجيري صدما الجندي بسيارتهما وانقضا عليه طعنا بالسكين في رقبته وكادا يقطعان راسه امام انظار عدد من المارة.

وقال توني ابوت «يؤسفني ان اقول ان هؤلاء الاشخاص لا يكرهوننا من اجل ما نفعله، بل يكرهوننا من اجل ما نحن عليه وطريقة عيشنا».

وتقدر اجهزة الامن الاسترالية بحوالى ستين عدد الاستراليين الذين يقاتلون في صفوف الجهاديين في العراق وسوريا، وبحوالى مئة عدد الذين يقدمون في استراليا دعما ناشطا للتنظيمات السنية المتطرفة.

واكد وزير الهجرة سكوت موريسون العضو في مجلس الامن القومي ان عملية الخميس تؤكد على «الخطر الفعلي» الذي تواجهه استراليا و«تبرر رد الحكومة القوي».

واعتقل رجلان الاسبوع الماضي يشتبه بانهما يجندان عناصر للقتال في صفوف الجهاديين، اثر مداهمة مركز اسلامي في بريزبين. كما تم اغلاق مكتب للتحويلات المالية الاربعاء كانت اجهزة الاستخبارات تشتبه باستخدامه لتمويل تنظيم الدولة الاسلامية.

ولاول مرة منذ العام 2003 وبعد حوالى شهر من لندن، رفعت كانبيرا مستوى التحذير من «متوسط» الى «مرتفع» ما يعني ان مخاطر وقوع عمل ارهابي «مرجحة» دون ان تكون بالضرورة «وشيكة».

وقال توني ابوت عندها ان «اجهزة الامن والاستخبارات تبدي قلقها حيال العدد المتزايد من الاستراليين الذين يعملون مع مجموعات ارهابية مثل (تنظيم) الدولة الاسلامية وجبهة النصرة والقاعدة. ان الخطر الذي يمثلونه يتصاعد منذ اكثر من سنة».

... و«اف بي اي» يحذر من «موجات هجرة» للمقاتلين الغربيين وتهديدهم لبلدانهم

واشنطن - «وكالات» : حذر رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي من حصول ما وصفها بـ"موجات هجرة" للمقاتلين الغربيين الذين يخوضون القتال إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـ"داعش" مع اشتداد الضربات العسكرية الموجهة لهم، ما يهدد الدول الغربية نفسها، مشيرا إلى أن شبكة الانترنت باتت أخطر مكان للتدرب والتشبع بالأفكار الجهادية.

وقال جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي خلال شهادته أمام لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب، إن لديه "قلقا كبيرا" حيال سفر الغربيين إلى الشرق الأوسط للتدرب في صفوف تنظيم داعش وإمكانية عودتهم بعد ذلك إلى بلدانهم الأصلية.

وقال كومي: "ما يجري يشعرني بقلق شديد، كما ينتابني قلق اشد حيال ما قد يحصل مستقبلا. ستحصل حالة من الانتشار الخارجي للإرهابيين الموجودين حاليا بتلك المناطق، وخاصة من سوريا، وهذا مصدر قلق يومي لنا."

وتابع كومي بالقول: "الطريقة الثانية التي تتبدل عبرها التهديدات الإرهابية تتمثل في الاستخدام الجديد للانترنت الذي غير حياتنا، فلم يعد من الضروري إجراء لقاء فعلي مع عناصر من القاعدة من أجل التدرب او التشبع بالأفكار التي تروج لشن هجمات إرهابية ضد أمريكا، بل يمكن لشخص ما القيام بكل هذه الأعمال وهو يلبس رداء النوم في غرفته."

واضاف المسؤول الأمني الأمريكي: "هذه هي الأمور الخطيرة التي تقلقني على المستوى الأمني الداخلي، إمكانية حصول شخص ما على السموم التي يريدها والتدريبات التي يبحث عنها من أجل قتل الأمريكيين بطريقة يصعب علينا رصدها."

روحاني يشكك في مقدرة أمريكا على هزيمة «الدولة الإسلامية»

حسن روحاني

طهران - وكالات : عبر الرئيس الايراني حسن روحاني في مقابلة مع شبكة ان بي سي عن شكوكه في قدرة الولايات المتحدة على التغلب على تنظيم الدولة الاسلامية دون قوات برية.

وصرح روحاني «هل يمكن فعلا مقاتلة الارهاب من دون تضحية؟ في كل النزاعات الاقليمية والدولية، فان من يفوزون هم من يكونون على استعداد للتضحية».

واضافة الى الخطر الاقليمي، زاد تصاعد نفوذ المتطرفين الاسلاميين من تنظيم الدولة الاسلامية قلق الدول الغربية واخرى معرضة الى تهديد نشاط هذا التنظيم.

الفاتيكان يقلل من جدية استهداف «التنظيم» للبابا

عواصم - وكالات : قلل الفاتيكان من جدية التهديدات التي قد تحيط بالبابا فرانسيس في زيارته المرتقبة إلى العاصمة الألبانية، تيرانا، بعد أيام، مشيرا إلى عدم وجود ما يبرر إجراء تعديلات على البرنامج، وذلك بعدما نقلت وسائل إعلام إيطالية عن سفير بغداد إلى الفاتيكان تحذيره من إمكانية استهداف البابا على يد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

وقال الناطق باسم الفاتيكان، الأب فريدريكو لومباردي، في تصريحات للصحفيين: "ليس هناك من سبب لتغيير رحلة البابا.. نحن نراقب باهتمام ولكن ما من ضرورة للقلق أو حاجة لتغيير برنامجه في ألبانيا."

وذكر لومباردي أن زيارة البابا تهدف إلى "تكريم ذكرى شهداء الإيمان الذين عانوا أشد أنواع الاضطهادات على يد النظام الشيوعي الملحد" على حد قوله، مضيفا أن ألبانيا "بلد أوروبي حيث غالبية السكان من المسلمين على الرغم من وجود جاليات كاثوليكية وأرثوذكسية هامة."

وكانت صحيفة "لا تازيوني" الإيطالية قد نقلت عن السفير العراقي لدى الفاتيكان، حبيب الصدر، قوله إن البابا مهدد بالاغتيال على يد عناصر داعش خلال زيارته لألبانيا، مضيفا أن تلك التهديدات التي تستهدف البابا المعتاد على التجول بعربة مفتوحة "جدية."

وأقر الصدر بعدم وجود معلومات دقيقة ومحددة حول الخطر الذي قد يتهدد البابا ولكنه اعتبر أن التحليل المنطقي يقود إلى هذه الخلاصة.